

أكد أن أفضل مواسم الصيد بطريقة الدفار خلال فصل الصيف من يونيو إلى بداية سبتمبر

الهليلي: السبب في تصيده على وقفة الماية وبداية الرشّة



الحداق
عايد الهليلي



مارس أغلب هواة صيد الأسماك في الماضي طرقاً متنوعة، منهم من اعتمد على الحظرة والطاروف والقرقور والصيد التقليدي (خيظ وميدار وبيم) وآخرون على الدفار. ومع مرور السنين تطورت وسائل الصيد. إلا أن البعض عاش على ذكريات الماضي وتمسك بما تعلمه من الأجداد والآباء. صفحة 'بحري' تلتقي اليوم الحداق عايد الهليلي الذي حدثنا عن بدايات صيده مع والده بمنطقة عنسجرج بطريقة الدفار متمسكاً بما توارثه إلى يومنا هذا. وما هي أفضل أماكن صيد هذه الأيام للأسماك الجندع والشيم، وأفضل ميايات صيد السبب، وأفضل مواسم الدفار وأساسياته، وأنواع الأسماك التي يستهدفها الدفار. وما هي وقفة القراح، كما أطلعنا الهليلي على أكثر الأخطار التي يواجهها ممارسو الصيد بالدفار. وما هي أنواع الشعمة الثلاثة وأماكن تواجدها، ولماذا سحبة الطراد فيها خطيرة. وأكثر ما يضيق أهل البحر، والنصائح التي وجوها للشباب للتأكد من حالة الطقس قبل كل طلعة صيد ومعلومات متنوعة عن صيد أغلب أنواع الأسماك، فإلى التفاصيل:



لأنه حريص جداً، أما في الجنوب الشعري والقرقور وبنيت النوخة والبالول، والأسماك التي اصطفتها بالدفار الشعمة والبالول والمزيري والسبب والنويبي والقرقور والضلعة».

الشيمّة عابرة والهامور مستوطن

ويقول الهليلي: «الهامور سمجة مستوطنة وموجودة طول السنة، أما الشيمّة فهي سمجة عابرة وتكون موجودة بكثرة في شهر مارس وشهر سبتمبر، الشعمة سمجة مستوطنة ومنها أنواع الشعمة الأصفر، وهذا تحصله في الغزر والأبيض يكون بالرق ويكثر بالحيشان، والأزرق جنوب الكويت والنويبي يدخل الجون بأعداد كبيرة في أوقات مختلفة».

خطورة سحب الطراد

ويتابع الهليلي: «أغلب الناس اللي بيتهم في منطقة المطلاع أو جنوب سعد العبدالله وهاون الحداق والبحر صعب عليهم يسحبون طرايرهم كل هذه المسافة، وخطر عليهم وعلى غيرهم، ليش ما يكون فيه مصافط خاصة للطراير قريبة من المسنات أو يكون فيه مراسي يبالغ معقولة تمكنهم من ممارسة هوايتهم، خاصة أن الحداق من الهوايات التي تنمي عند الشباب الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والصبر وهذه هواية أهل الكويت».

ختامية

واختتم الهليلي قائلاً: «أكثر ما يضيق الحداقة بشكل عام هو مشكلة المصافط عند المسنات ممكن تنتظر ساعة وساعتين عشان تحصل مصفط، وأتمنى إنشاء مصافط خاصة للحداقة عند المسنة، كما أنصح الشباب بأن ينتبهوا لحالة الطقس قبل دخول البحر. وربّي يحفظ الجميع».

البيمة الطازجة لمعرفة ما ترغبه السمكة وأخذ الحيلة، والحذر إذا كنت بمكان جديد لأن الدفار خطر لوجود أسماك سامة مثل الفريالة واللخمة، ووجود مخاطر مجهولة تسبب الغرق، لذلك يجب أخذ احتياطات السلامة، ولا تلجأ للصيد بالدفار إلا إذا كان معك شخص فاني لدواعي السلامة، وأكثر الأسماك التي يستهدفها الدفار في الشمال المزيري والشعمة وإذا كنت محظوظاً فسببتي



شهر سبتمبر لأن الأسماك تكون حاضرة بسبب اعتدال الماء وبرودته المناسبة وأفضل الأوقات إذا صادف وقفة القراح (هي وقفة الماء ونهاية الجزر) الفجر مع شروق الشمس وبداية السجى تزيد فرصة الصيد».

أخطار الدفار

ويضيف الهليلي: «أساسيات صيد الدفار حالياً استخدام السنارة الصغيرة أفضل من البكرة وتنوع

في البداية، يقول الحداق عايد الهليلي: «الصيد بدايته دلع ونهايته ولع، وقد عشقت وتولعت في الموج الأزرق وزفرة السمجة منذ العام 1996، ورافقت الوالد خلال رحلاته البحرية صوب عنسجرج لصيد الأسماك بطريقة (الدفار) وأيضاً كنا نذهب لبعض المحاذق الشمالية، وقد تعلمت من الوالد كل شيء يخص البحر والصيد من شكة البيمة والمواقع والترديع ومعرفة مواسم الأسماك وأفضل أوقات الصيد حق كل سمجة وأنواع البيم وأحجام الخيوط، وبعد أن اكتسبت الخبرة بدأت بمرافقة الأصدقاء برحلات صيد متنوعة وينفس الوقت نتبادل الخبرات فيما بيننا».

المحاذق الجنوبية الأفضل

ويضيف الهليلي: «الصيد في هذه الأوقات الباردة يكون في المياه العميقة والتي يتراوح عمقها بين 30 قدماً و40 قدماً، وتكون في فترة الفساد، وأفضل مكان المحاذق الجنوبية، وهناك يكثر الجندع والشيم، السببتي صيدته فيها متعة لأنه سمجة حذرة، ولذلك يجب على الحداق طولة البال وتحرى وقفة الماية وبداية الرشّة وأحرص على أن تكون بيمنتك حية وتكون من نفس مرعا».

مواسم صيد الدفار

ويتابع الهليلي: «هناك طريقة صيد قديمة وهي الدفار ويستخدم فيها البكرة وبيم فعال وأفضلهم الريبان الآن أصبحت الأوضاع أسهل برغم أنه متعب، ولكن السنارة الصغيرة اختصرت الجهد ومن أحدث الطرق اللفاح والبيم الصناعي، سواء الحارير أو الريلات، وأفضل مواسم الصيد بطريقة الدفار خلال فصل الصيف من شهر يونيو إلى بداية

